

## The Wind's Memory of a Misty Woman

### ذاكرة الريح لامرأة غائمة

افتحي نافذة لي.  
بابا للحلام قصار تتداعى الان  
في واضحة النشف  
لكل الكلمات انتخبي فحا  
من الأحران  
فالريح التي عانقتها ارتدت  
صلاة تترقى  
وجعا، ذاكرة مرعبة ، مثل اندلاع البحر  
في وجه الكلام  
أفول البحر؟  
أي امرأة أوقفت الموج إذن  
والزورق راحل؟  
للبيدات تفاصيل قصار ، فافتحي نافذة لي ...  
ذا نزوعي لغروب الشفق المرتد من أزمنة  
غائرة تمتد في نجمة قطب بائس، أوجد . عار .  
ذا خروجي من ترائيل تلاشت خلف آذان  
هذا الرعب ، كانت رائعة ، تتدخل  
بهو الجمل الغراء من باب القداسات وترتاح  
على القلب تواريخ طوتها كتب الحزان  
فالريح التي عانقتها ، عادت شظايا من صلاة أفقا .  
منتصبا ، ذاكرة متعبة ، قافلة من حجر الصحو رمالا  
أيكون الرمل وجهها لنخيل من جهات القلب ينسل  
إلى الضوء الذي يفتح لي نافذة؟  
كيف إذن  
يفتح لي نافذة وامرأة تسكن برج الريح  
قد تفزعها الصحراء . . . !؟